

الباب الخامس الخلاصة والاقتراحات

أ - الخلاصة

بناء على الباب الرابع، في هذا الباب، تقدمت الباحثة استنتاجات نتائج البحث عن تحليل الاستفهام في القرآن الجزء السادس والعشرين كما يلي :

(1) كانت آيات الاستفهام كثيرا في القرآن الكريم الجزء السادس والعشرين، وعده 35 أدوات الاستفهام من 32 آيات، وتتكوّن إلى :

- أ - 15 أدوات الاستفهام " أ " استفهامية من 15 آيات
- ب 3 أدوات الاستفهام " هل " استفهامية من 3 آيات
- ج 4 أدوات الاستفهام " من " استفهامية من 4 آيات
- د - أداة واحدة الاستفهام "كيف" استفهامية من 1 آية
- هـ - أداة واحدة الاستفهام " ما " استفهامية من 1 آية
- و - أداة واحدة الاستفهام " أيان " استفهامية من 1 آية
- ز - أداة واحدة الاستفهام " هل / أنى " استفهامية من 1 آية
- ح 2 أدنين الاستفهام " أ / كيف " استفهامية من 2 آيتين
- ط - أداة واحدة الاستفهام " أ / ما / أ " استفهامية من 1 آية
- ي - أداة واحدة الاستفهام " لولا " استفهام مجزي من 1 آية
- ك - أداة واحدة الاستفهام " هل / هل " استفهام مجزي من 1 آية
- ل - أداة واحدة الاستفهام " هل / كم " استفهام مجزي من 1 آية

(2) كان دراسة المعاني و الأهداف الأخرى من أدوات الاستفهام في القرآن الجزء السادس والعشرين متنوعة ومختلفة. وهي :

- أ - الاستفهام بمعنى الإنكار للنفي
- ب - الاستفهام بمعنى التوبيخ للتقرير
- ج - الاستفهام بمعنى التسفيه والتجهيل
- د - الاستفهام بمعنى الأمر

- ه - الاستفهام بمعنى التعذيب
- و - الاستفهام بمعنى التذکر للتعظیم
- ز - الاستفهام بمعنى التخويف للتحديد
- ح - الاستفهام بمعنى التّعجب
- ط - الاستفهام بمعنى التنبيه
- ي - الاستفهام بمعنى التفخيم
- ك - الاستفهام بمعنى الإستهزاء
- ل - الاستفهام بمعنى التکذیب
- م - الاستفهام مجزي بمعنى الاستفهام الإنكار
- ن - الاستفهام مجزي بمعنى الاستعارة المكنية

(3) التضمينات

- كان تضمينه في تعليم علم البلاغة من هذا البحث كما يلي :
- أ - إن 32 أداة الاستفهام في الجزء السادس والعشرين يدلّ على معناً عظيماً من لغة القرآن التي تذكر فيها.
- ب - هذ البحث يمكن أن يبين معاني الأخرى من أدوات الاستفهام في علم المعاني من البلاغة و ستزيد الأمثلة عن أدوات الاستفهام في فهم المعاني من البلاغة.
- ج وهناك التريية عن الآية التي تستخدم أدوات الاستفهام اذا نُظر من علوم المتعلقة. في سورة الحجرات الآية الثانية عشر وجدت فيها أدوات الاستفهام بمعنى الاستفهام الإنكاري و التقريري. و وجد في تفسيره المنع عن سوء الظنّ :
- يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ

الآية التي تحت خطّ تدلّ على كلمة الاستفهام بأداة " أ " الهمزة. و بناء على رأي المفسرين و العلماء اللغة، هذه الآية تدلّ على الأمر لتجتنبوا عن سوء الظنّ، والنهي عن الغيبة و تغاضب بين المسلمين. والاجتناب عن الأخلاق السيئة كسوء

الظنّ مهم لأن فيه تأثيرا كبيرا للحياة، ومن سوء الظنّ سيكون بعده الحسد والغيبة و الفتنة والنميمة.
 سبحان الله، قد منع الله المسلمين ليجتنبوا الظنّ باللغة السهولة والفصيحة جداً. أمّا منع الله باستعمال الاستفهام على معنى الإنكار والتوبيخ، فأوجب الناس في السؤال من الله يعنى لا يريد أحد من الناس أن أكل لحم أخيه ميتاً. وهذا الأمر يجب أن يتفكره معاً وليعمله كلّ يوم.

ج الاقتراحات

و اما الاقتراحات من هذا البحث فهي :

- 1 تفنّرح الباحثة لقوم المسلمين أن يفهموا بجمال القرآن الكريم ليحسوا عجائبه العالية الرائعة خصوصا من جمال معاني وأهداف الاستفهام في القرآن. وذلك لابد للمسلمين أن يتعلم ويتدبر القرآن كاملا. ونسأل الله التوفيق والإرشاد على القيام بذلك العمل.
- 2 ولمجتمع الأكاديمي أن يكون هذا البحث مرجعا في تعليم البلاغة
- 3 للمدرس علم البلاغة عليهم أن يكثرّوا التدريبات في تعليم البلاغة، مثل تطبيق و تدريب عناصر البلاغة من آيات القرآن خاصّة في الجزء السادس والعشرين.
- 4 وللباحث المقدم أن يكمل البحث إما بدراسة متشابهة أو بدراسة مختلفة ترتبط بعلم البلاغة وبالخصوص ترتبط بالاستفهام.